

## تفسير السمعي

@ 236 ( ^ ) أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج ( 6 )  
( والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ( 7 ) تبصرة وذكرى  
لكل عبد منيب ( 8 ) ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ( 9 ) ) \*  
. \* \* \* \* .

قوله تعالى : ( ^ ) أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ( أي : بالنجوم  
والشمس والقمر . .

وقوله : ( ^ ) وما لها من فروج ( أي : شقوق . .

وقوله تعالى : ( ^ ) والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي ( أي الجبال . .

وقوله : ( ^ ) وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ( أي : من كل صنف حسن ، والبهجة : الحسن ،  
وعلى هذا قوله في موضع آخر : ( ^ ) ذات بهجة ( أي : ذات حسن . .

وقوله : ( ^ ) تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ( أي : ( تبصرا ) للآيات ، وموعظة للقلوب .

ويقال : تبصرة أي : يبصر بها ذوو العيون ' وذكرى ' أي : يذكر بها ذوو القلوب . .

وقوله : ( ^ ) لكل عبد منيب ( أي : راجع في أموره إلى الله تعالى . .

قوله تعالى : ( ^ ) ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات ( أي : البساتين . .

وقوله : ( ^ ) وحب الحصيد ( أي : حب النبت المحصود ، وهو البر والشعير وغيره . ويقال :

' حب الحصيد ' : هو الحصيد نفسه ، كأنه أضافه إلى نفسه ، مثل قولهم : صلاة الأولى ،

ومسجد الجامع ، ومثل قوله تعالى : ( ^ ) حق اليقين ) . .

قوله تعالى : ( ^ ) والنخل باسقات لها ( أي : طوالا . قال عكرمة : طوالا في استقامة .

ويقال في صفة النخيل : الباسقات في الوحل ، المطاعم في المحل .